



جامعة ستاردوم

للداسات التربوية والنفسية

مجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية و النفسية

تصدر بشكل ربع سنوي عن جامعة ستاردوم

المجلد الثاني - العدد الأول لعام 2024م

رقم الإيداع الدولي : ISSN 2980-3780



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هيئة تحرير مجلة ستاردوم العلمية للدراسات " التربوية و النفسية "

رئيس التحرير

د. رانيا عبدالله عبدالمنعم - فلسطين

مدير التحرير

د. نجيبة مطهر - اليمن

المدقق اللغوي

أ. ليلى حسين العيان - تركيا

عضو هيئة تحرير

أ.دعاطف العسولي - فلسطين

د. عبد الرحمن الصعفاني - اليمن

د. مروة المحمدي - مصر

د. إيناس السيد نصر - المغرب

د. موسى محمد جودة - فلسطين

أ.د زينب محمد كساب - السودان

أ.د أميرة جابر الجوفي - العراق

د.عبد الغني على المسلمي - اليمن

جميع حقوق الملكية الأدبية والفنية محفوظة
لمجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية و النفسية

كلمة المشرف العام لمجلة ستاردوم

يسر مجلة ستاردوم العلمية للدراسات التربوية والنفسية أن تصدر هذا العدد بهدف تعزيز المكون البحثي المتعلق بحجر الزاوية في الأفكار البحثية الدقيقة المتعلقة بالموضوعات التربوية و النفسية، وذلك لإثراء ونقل المعرفة، حيث أن هذا الهدف هو بما يتوافق مع الرسالة الأكاديمية للجامعة، والتي تسعى إلى تحقيقها من خلال الربط بين العلوم الأكاديمية والبحثية من خلال الاستفادة من نتائجها. لتعزيز المجتمعات والنهوض بها. تصدر مكونات مجلة الدراسات العلمية التربوية والنفسية بشكل فصلي، مقدمة لتعزيز الفكر والمعرفة، والتي غطت عدداً من المواضيع تتلخص في مجملها بتطوير المناهج العلمية في المدارس العربية والتعليم عن بعد. ومن خلال تلك المواضيع التي حظيت باهتمام كبير في التحكيم والتدقيق، يمكن تقديمها كحلول تطبيقية ومخرجات نظرية تساعد في إيجاد حلول لمشاكل المواضيع المعتمدة. ويسعدنا أن ننتهز هذه الفرصة لنتقدم بعظيم الشكر والامتنان لجميع من قدموا أبحاثهم التي تمت الموافقة عليها بموافقة المكونات العلمية المعتمدة في المجلة العلمية للدراسات النفسية والتربوية. ونأمل المزيد من الأبحاث والتعاون العلمي من خلال إثراء البحث الأكاديمي للباحثين والمهتمين بالبحث العلمي من خلال نشر قضايا تتعلق بطبيعة وأهداف المجلة المذكورة.

أ. ليلي حسين العيان

مدير مجلة ستاردوم

◀ مقالة تعليمية اللغة العربية وجاهةً وعن بُعد
أ.د. عبدالقادر السلامي - باحثة رانية لحسن - باحثة خولة مرابط

▶ A proposed educational program in developing the arts of dealing with others
(Etiquette) for kindergarten children

◀ د. أيمن العبيدي - الباحثة شيماء مسالم عبد

◀ دور الرياضة النسوية الثقافي والاجتماعي في تحقيق أهداف التنمية المستدامة لأفراد المجتمع
أ.د. محمود داود الربيعي - م. لينا محي هادي

تعليمية اللغة العربية وجاهةً وعن بُعد في ظلّ جائحة كورونا
-دراسة ميدانية-

أ/د. عبد القادر سلامي
الباحثة الأكاديمية/ رانية لحسن
الباحثة الأكاديمية/ خولة مرابط
قسم اللغة العربية وآدابها
كلية الآداب واللغات
جامعة تلمسان-الجزائر

ملخص:

تهدف الدراسة الميدانية التالية إلى الوقوف على مدى نجاعة التعليم عن بعد في ظلّ جائحة كورونا بقسم اللغة العربية وآدابها بجامعة تلمسان، وذلك بناءً على استبيان موجّه إلى طلبة السنة الأولى في سداستها الأول. يتكوّن مجتمع الدراسة من 79 مبحوثاً (34 طالبا وطالبة سنة أولى) مجموعة 04، و45 طالبا وطالبة مجموعة أولى فوج 01، من ذكور وإناث.

ولتحقيق أهداف هذه الدراسة تمّ تطوير أداة قياس واقع التعليم عند بعد في ظلّ جائحة كورونا في قسم اللغة والأدب (سنة أولى جدع مشترك) وتكونت هذه الدراسة بصورتها، على 45 سؤال، وعليه تكون الاستبيان الخاص بالطلبة على أربعة مجالات هي:

- مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد والمكون من 10 أسئلة.
 - مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد والمكون من 13 سؤالاً.
 - مجال توفير البنية التحتية ومكون من 11 سؤالاً.
- الكلمات المفتاحية: التعليم - اللغة العربية - الجامعة. الحضور - عن بعد - استبيانة.

Teaching the Arabic language relevance and remotely in light of the Corona pandemic

–Questionnaire study–

Abstract:

This field study aims to determine the effectiveness of distance education in the light of the coronavirus pandemic in the Department of Arabic Language and Literature at the University of Tlemcen, based on a questionnaire addressed to a sample of 79 first-year students in the first semester.

The studied sample consists of 79 studentsrespondents (34 male and female first year students), group 04, and 45 male The studied sample consists of 79and female students, first group group 01.

To achieve the objectives of this study, a tool was developed to measure the reality of education at a distance in ligh t of the Corona pandemic in the Department of Language and Literature (first year of a joint division.)

- The domain of distance education skills, which consists of 10 questions.
- The field of attitudes towards distance education, which consists of 13 questions.
- The field of providing infrastructure and consists of 11 questions

Keywords: Arabic language – university face-to-Face -Multimedia – questionnaire.

مقدمة:

تمثل الأهداف التعليمية نقطة البداية لعمليات المنهج التعليمي، سواءً ما يتعلق منها بالناحية التخطيطية أو التنفيذية؛ ففي ضوءها يتم اختيار عناصر المناهج الأخرى من خبرات تعليمية، وأنشطة، ووسائل تدريس وطرقها، وأساليب تقويم مناسبة، وكذلك تساعد في عملية تخطيط الأنشطة التعليمية المطلوبة إذ تعدّ دليلاً للمعلم في إنجاز درسه اليومي.

ونتيجة للظروف التي عانى منها العالم في ظلّ بانتشار فيروس كورونا وتبعاته ، والذي كان له الأثر البالغ على العملية التعليمية نتيجة هذه الجائحة، فقد وجدت المؤسسات التعليمية نفسها مجبرة على التحوّل للتعليم عن بُعد لضمان استمرارية عملية التّعليم والتّعلم، واستخدام شبكة الإنترنت والهواتف الذكية والحواسيب في التواصل عن بُعد مع طلبتها، إذ تمّ وضع مجموعة من الوسائط المتعدّدة -الفيديو أوالسكايب أوالتّيمز، أو والتلغرام أو اليوتيوب) تحت تصرفها فصد الحفاظ على ديمومة العملية التّعليمية والحدّ من آثار الأزمة مع تحقيق حدّ أدنى من الحضور الفعلي في قاعات الدّراسة بما يكفل التّباعّد الجسدي والحيلولة دون انتشار الوباء.

فإلى أيّ مدى تحقّق الغرض التعليمي وجاهةً، و ما تحقّق منه عن بُعد في ضوء الموادّ المقرّرة؟
أولاً-المقاييس الحضورية وأهميتها التعليمية :

تمهيد:

التّعليم الحضورى هو التّعليم القائم على إعطاء الدّروس التّعليمية أو المحاضرات في القاعات وجها لوجه، ويجب حضور كلّ من الأستاذ والطّالب في الوقت المحدّد إلى غرفة الدّرس، وهذا النمط من التّعليم مستخدم منذ بدء منظمّة التّعليم العالى، فالأستاذ إذاً، يكون هو محور العملية التّعليمية ويعدّ الوسيلة المثالية لنقل المعرفة والمعلومة وتلقينها الطلبة.

ويتركّز التّعليم الحضورى فقط على الأستاذ، والطّالب، والمحاضرات إذ إنّها يساعد المعلم والطّالب على معرفة بعضهم البعض، وكذلك التّعرّف على شخصياتهم، ومستواهم المعرفي، والمهارات بطريقة

أفضل من التّعليم عن بعد 1

ومن خلال هذا النمط من التعليم نتطرق لمجموعة من المقاييس التي تُدرّسُ حضورياً: كالبلاغة، والنقد الأدبي، وعلم الصّرف، وعلم العروض، وتقنيات البحث، والنصّ الأدبي القديم، وتقنيات التعبير الشّفوي، مع ذكر أهميتها التعليمية، وتتجسّد فيما يلي:

أولاً-الموادّ الأساسيّة المُدرّسة حضورياً وأهمّيّتها التعليميّة:

1-المبحث الأول: مادة البلاغة:

أ-لغة: البلاغة: الفصاحة، بلَغ: بلَغْتُ المكان بلوغاً: وصلت إليه إذا شارفت عليه أي قاربتُه، وبلَغَ الغلام: أدرك، والإبلاغُ: الإيصال، وكذلك التبليغُ والإسم منه البلاغُ: الكفايةُ وشيءٌ بالغٌ: جيد.¹

هي الوصول والانتهاء، يقال: بلغتُ الغاية إذا انتهيت إليها، وبلغَ الشيء... وصل وانتهى، وبلغَ الرجل بلاغة فهو بليغ. فبلغ الشيء منتهاه وكفايته، والبلاغة يوصف بها الكلام، والمتكلم يبدو أنها في أكثر أحوالها صفة للكلام وليس صفة المتكلم، وسمته من باب التوسع في المعنى، فحقيقة الكلام بليغ حذف للموصوف وإبقاء للصفة مكانه، قال تعالى: "حكمة بالغة"، فالبارئ عزّ وجلّ جعل البلاغة صفة للحكمة ولم ينسبها إلى الحكيم.²

ب-اصطلاحاً: ردّ المبرّد (ت285هـ) عن سائله بتعريف للبلاغة ذاكرةً شروطها؛ فقال: "إنَّ حقَّ البلاغة إحاطةُ القول والمعنى، واختيار الكلام، وحسن النظم، حتى تكون الكلمة مقاربةً أختها، ومعاوضة شكلها، وأن يقرب بها البعيد، ويحذف منها الفضول".³ فكانت شروط البلاغة هي:

- اختيار الكلام.
- حسن النظم.
- تقريب المعنى.
- التخلّي عن الفضول (أو الحشو).

1- أبو نصر إسماعيل الجوهري، الصحاح، دار الحديث، القاهرة، مجلد1، 1430-2009، مادة (ب ل غ) ص111-112.

2- حميد آدم ثويني، البلاغة العربية، المفهوم والتطبيق، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان-الأردن ط1 1427-2007م، ص11.

3- المبرّد أبو العباس محمد بن يزيد، البلاغة، تحقيق: رمضان عبد التواب، مكتبة الثقافة الرفيعة، ط2، القاهرة، 1985م، ص81.

وقد اختلفت البلاغة عند الكثير من العرب عامة والمختصين في مفهومها: قيل البعض: قليل يفهم وكثير لا يسأم، وقال آخر: معان كثيرة في ألفاظ قليلة، وقال آخر: ما البلاغة؟ فقال: إصابة المعنى وحسن الإيجاز، وسئل بعض الأعراب: من أبلغ الناس؟ فقالوا أسهلهم لفظاً، وأحسنهم بديهة، وقيل لبعضهم ما البلاغة فقالوا: إبلاغ المتكلم حاجته لحسن إفهام السامع. وذكر بعض العرب البلاغة معرفة الفصل من الوصل، وأحسن العبارة مع صحة الدلالة، أو هي القوة على البيان مع حسن النظام. ورؤي عن الإمام علي رضي الله عنه قوله: «البلاغة إيضاح الملتبسات، وكشف عوار الجهالات، بأسهل ما يكون من العبارات.» ونقل عن الجاحظ (ت 255هـ) قوله: "يكفي من حظ البلاغة ألا يُؤتى السامع من سوء إفهام الناطق ولا يُؤتى الناطق من سوء فهم السامع".⁽¹⁾

ج-أهمية البلاغة التعليمية:

تمكن أهمية البلاغة في:

- التوسع في معرفة العربية ووجوه الاستعمال لها، والعلم بفاخر الألفاظ وساقطها وردئتها؛
- فصاحة اللسان لأن الأعجمي واللحان قد يبلغان مرادهما بقولهما، لا يكونان موصوفين بالبلاغة؛
- إيصال المعنى القلب في أحسن صورة من اللفظ؛
- إيضاح المعنى وإيجازه؛
- تحسين اللفظ وزيادته رونقا وجمالا؛
- تهيء الطالب لتكوين الذوق الأدبي ومعرفة الأعمال الأدبية؛
- فهم الأسلوب القرآني والكشف عما ينطوي عليه ذلك من معان لغوية وأسرار، وإدراك الإعجاز القرآني؛
- ضرورة من ضرورات النقد لأن وظيفتها سابقة لوظيفته في كونها توجد الخلق، وتدفع إلى الإبداع؛
- إعطاء العربية ومنتقلها براعة في بيان أسرارها وكشف كنوزها وخصائصها الجمالية.²

2-المبحث الثاني: مادة البحث العلمي:

¹ - حميد آدم ثويبي، البلاغة العربية المفهوم والتطبيق، ص12.

² - ينظر: أمانة أسعد: أهمية علم البلاغة-موضوع <https://mawdoo3.com> 16-05-2022.

إنَّ البحث العلمي: يختلف باختلاف أنواع البحث ومجالاتها وأهدافها ووسائلها، إلاَّ أنَّه في طبيعته موحدٌ في عمل منظم وهادف وواضح يقوم على مجموعة من الإجراءات والطرق منظمَةً في سلسلة من

الخطوات والمراحل تكون متتالية بشكل منطقي ودقيق. هذا الأمر الذي يجعل الالتزام بالإجراءات من حيث المنهج في كل بحث ضروري وواجب لتقييم النتائج والتحقُّق من صحتها وطرق استنتاجها.

فالبحث في معنى البحث العلمي يتكون من كلمتين "البحث" و"العلمي":

أ-لغةً: هو مصدر الفعل الماضي (بَحَثَ) ومعناه الاكتشاف، التَّبَعُ، والنَّحْرِيَّ وكذلك التَّقْتِيش والتَّنْقِيب عن حقيقة أو شيء ما.¹

العلمي: كلمة منسوبة إلى العلم، والعلم يعني المعرفة والدراية بموضوعات ومفردات الوجود والإدراك لمجموعة من الحقائق.²

إذاً، من هنا نستنتج أن البحث العلمي: هو عملية فكرية وإجرائية منظمة يقوم بها شخص يسمى الباحث وذلك من أجل تقصي الحقائق بخصوص مشكلة أو مسألة ما تسمى موضوع البحث.

وتعتمد على أساليب ومناهج علمية محددة من أجل التأكد من صحتها وتعديلها وإضافة شيء لها. يتوجب أن يتوفر في أي بحث ثلاثة عناصر أساسية هي: الموضوع، المنهج والهدف.³

ب-اصطلاحاً:

هي المادّة التّعليمية ذات المحتوى المعرفي يتعلّق بتعليم الطّالب الجامعيّ وتدريبه على تقنيات تطبيق خطوات المنهج العلمي وفنياته. فالبحث العلمي يقوم على مجموعة من الإجراءات والطرق المنتظمة في سلسلة من الخطوات بشكل منطقي.⁴

ج-أهمّية تقنيات البحث التّعليمية:

1 - العربي بلقاسم فرحاتي، البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، ط1، 2012م، ص17.

2- المرجع نفسه، ص 17

9- المرجع نفسه، ص18.

4- محاضرات مقياس تقنيات البحث - الأستاذة راضية صحراوي (2021/2020)، ص 1-2.

- تكتسي مادّة المنهجية أهميّة خاصّة في المنظومة التربوية الجامعي؛ فهي تقود الطالب الباحث إلى اكتساب المعرفة الصّحيحة وجمع المفاهيم العلمية بطرق البحث العلمي ووسائله، فهي: (1)
- مادّة أساسيّة في تكوين شخصية الطالب الباحث؛
- تعدّ هدفاً مميّزاً في التعليم الجامعي؛
- تساعد على تدريب الطالب على ما يسمّى بالتفكير في التفكير؛
- تساعد الطالب على تصنيف وتوظيف وتنظيم المعلومات وإنتاج المعارف.

3-المبحث الثالث: مادة التعبير الشفهي:

- أ- لغة: مأخوذة من مادة (عَبَّرَ)، جاء في لسان العرب لابن منظور "عَبَّرَ الرَّؤْيَا، يُعَبِّرُهَا، عِبْرًا وَعِبَارَةً وَعَبَّرَهَا بِمَعْنَى فَسَّرَهَا وَأَخْبَرَ بِمَا يُؤْوَلُ إِلَيْهِ أَمْرَهَا، وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ ﴿إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ﴾².
- وعَبَّرَ مَا بِنَفْسِهِ، أَعْرَبَ وَبَيَّنَّ وَالْأَسْمَ الْعِبْرَةَ وَالْعِبَارَةَ.

عَبَّرَ عَنْ فُلَانٍ: تَكَلَّمَ عَنْهُ وَاللِّسَانَ يُعَبِّرُ عَمَّا فِي الضَّمِيرِ³

وعليه فإن التعبير في اللغة يعني الإبانة والإفصاح عمّا في النفس من مشاعر.

- ب-اصطلاحاً: فقد تعدّدت مفاهيم التعبير الشفهي إلا أن جميعها تصبّ في معنى واحد.

قد عرّفه محمد صالح بأنه: "ذلك الكلام المنطوق الذي يعبّر به المتكلّم عمّا في نفسه من هاجسٍ أو خاطرة وما يدور في خاطره من مشاعر وأحاسيس، وما يفكّر به عقله من رأي أو فكر".⁴

ج-أهمية التعبير الشفهي التعليمية:

تختلف أهمية التعبير الشفهي من منظور نفسي، وجداني، تربوي، معرفي، ومنظور منهجي وإبداعي، نلاحظها فيما يلي:

- تعبير الطالب عن ذاته ومشاعره؛
- تساعد الطالب على الاندماج في المجتمع من خلال توظيف مهارات التعبير في مواقف الحياة المختلفة؛

1 - المرجع نفسه، ص: 11.

2 سورة يوسف الآية: 43.

3- كبير نصيرة، أهمية التعبير الشفهي وتقنيات تدريسه، جامعة سيدي بلعباس، كلية الآداب واللغات والفنون، مج4، العدد 9، 2017، ص: 12.

4- المرجع نفسه، ص: 14.

- تساعد الطالب في تكوين الكلمات لتصبح جملا، وربط الجمل ببعضها لتصبح فقرات؛
 - تنمية الحس اللغوي لدى الطالب؛
 - تحفيز الطلاب نحو الاطلاع والقراءة؛
 - تنمية المهارات اللغوية المختلفة؛
 - زيادة تنمية مهارات انتقاء المفردات والتراكيب بدقة كبيرة؛
 - تعلم الطالب عملية الإبداع والكتابة؛
 - زيادة القدرة على الوصف والتعبير وتميمتها؛
 - يمثل التعبير الشفهي الأداة الفعالة والأساسية في العملية التعليمية؛
- تمكين الطالب من بلوغ أرفع درجات المحادثة والحوار في نشاطهم اللغوي.¹

4-المبحث الرابع: مادة علم الصرف:

أ- لغة: الصرف: صرف الدهر: نوائبه وحدثانه، جمع صُرُوف. في صرف الأمر: دبره ووجهه ويقال صرف الله الرياح، اضطرف: تصرف في طلب الكسب، وتصرف فلان في الأمر: احتال وتقلب فيه وفي اللغة علم تعرف به أبنية الكلام واشتقاقه.²

معناه الإنفاق، صرفت المال أنفقته وصرفت الذهب بالدرهم بعته. والصرف فضل الدرهم على الدرهم بجودة فضة أحدهما. وصرف الدهر: حدثانه والجمع صروف الدهر، والصرف: الزيادة والتحسين والتغيير. وصرفه عن الشيء رده عنه، وصرفت الأجير والصبي: خليت سبيله، وصرفت الكلام زينته.³

¹- كبير نصيرة، أهمية التعبير الشفهي وتقنيات تدريسه، ص: 68-69.

² - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة، ط4، 1426هـ-2005م، مادة (ص ر ف)، ص513.

³ - كبير نصيرة، أهمية التعبير الشفهي وتقنيات تدريسه، ص: 70.

وكلمة الصّرف من الفعل (صرف)، وتعني التّغيير والتّحوّل والانتقال من شكل إلى آخر ومن حال إلى غيره. نقول: صروف الدّهر أي الحوادث المتقلّبة من حال إلى حال، ومنه صرف بمعنى مبادلة النّقد بالنّقد. ومنه قوله تعالى: ﴿وتصريف الرياح﴾¹ أي تغييرها.²

ب- اصطلاحاً: هو العلم الذي يُعنى بتحويل بنية الكلمة في اللّغة العربية لغاية معنوية مثل تغيير المفرد إلى مثني أو جمع، التّصغير والاشتقاق ونحوه.

والمعنى العملي: أي تحويل الأصل الواحد إلى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة، لا تحصل إلّا بها، كاسمي الفاعل والمفعول واسم التّفضيل والتّثنية والجمع، إلى غير ذلك.

وبالمعنى العلمي: هو علمٌ بأصول يُعرف بها أحوال بنية الكلمة التي ليست بإعرابٍ ولا بناء.

إضافة إلى أنّه علمٌ يبحث في مفردات اللّغة من حيث صورتها، وهيئتها وما فيها من صحّة أو إبدال أو إعلال أو إدغام. بمعنى آخر هو العلم الذي يدرس بنية الكلمة في اللّغة العربية ومعناها من حيث المشتقّ منها.³

يقول ابن جنّي في هذا الشّأن: «التّصريف ميزان اللّغة، وبه تُعرف أصول كلام العرب من الزّوائد الدّاخلية عليها، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلّا به. وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس ولا يوصل إلى ذلك إلّا عن طريق التّصريف».⁴

كذلك قولهم: كلّ اسم كانت في أوله ميم زائدة ممّا ينقل ويعمل به فهو مكسور الأول نحو: "مِطْرَقَةٌ" و "مِرْوَحَةٌ".⁵

ج- أهمية علم الصرف التعليمية:

وهي كثيرة، نذكر منها:⁶

- 1 - سورة البقرة: الآية 164.
- 2- ينظر: علم الصّرف، الدكتور سميح أبو معلي، ط1، 1431هـ-2010م، دار البداية (ناشرون وموزعون)، ص: 7.
- 3- علم الصرف، الدكتور سميح أبو معلي، ص 7.
- 4- مرجع نفسه ص 7
- 5- علم الصرف، الدكتور سميح أبو معلي، ص 8.
- 6- المرجع نفسه، ص 8-9.

- ضبط الكلمة، ومعرفة حركة كل حرف قبل الحرف الأخير؛
- معرفة الحرف الأصلي من الزائد من حروف الكلمة إلا ما يُحذف من الكلمة ومعرفة دلالاتها؛
- معرفة أيّ تغيير يطرأ على ترتيب حروف الكلمة عن طريق القلب مثلاً؛
- معرفة كيفية الإسناد وبناء الفعل للمجهول أو توكيده بالنون؛
- التمييز بين الفعل اللازم والفعل المتعدّي مثل جلس وأجلس؛
- معرفة كيفية تثنية الأسماء وجمعها وبيان علامات التأنيث وقواعد التصغير؛
- مساعدة الأعاجم والأجانب في تسهيل نطق الكلمات في اللغة العربية، وتسهيل كتابتها وعصمة اللسان من الأخطاء اللغوية؛
- معرفة قواعد الاشتقاق بهدف إغناء اللغة.

5-المبحث الخامس: مادة علم العروض:

علم العروض هو العلم الذي يُعرف به موزون الشعر من جيده أو فاسده، وقد اختلفت تعريفاته عند الكثير من العلماء.

يقول الخطيب التبريزي: «العروض ميزان الشعر بها يعرف صحيحه من مكسوره، وهي مؤنثة»¹.

ويقول أبو القاسم إسماعيل بن عياد: "هو ميزان الشعر به يُعرف مكسوره من موزونه، كما أنه النحْو معيار الكلام به يُعرف مُعربه من ملحونه."²

ويقول أحمد بن فارس: «هي ميزان الشعر وبها يُعرف صحيحه من سقيم»³.

ويقول أبو الفتح عثمان ابن جنّي: «العروض ميزان شعر العرب وبه يُعرف صحيحه من مكسوره، فما وافق أشعار العرب في عدّة الحُرُوف الساكن والمتحرك سمي شعراً (وَمَا خَالَفه فِيمَا ذَكَرناه فَلَيْسَ شعراً)»⁴.

كذلك يُعرف به صحيح الشعر من فاسده، وما يعتره من زحافاتٍ وعللٍ يعرف به صحيح الشعر من فاسده. وبامتلاك أساسيات هذا العلم نُؤتي شعرا يتناسب مع الموسيقى والوزن الشعري.

¹-ينظر: محمد بوزواوي، علم العروض العربي من التأسيس إلى الاستدراك: دراسة في نشأة علم العروض وتطوره، دار هومه، الجزائر، دط، 2002، ص28

²-المرجع نفسه ص28

³- محمد بوزواوي، تاريخ علم العروض العربي من التأسيس إلى الاستدراك، ص28.

⁴- المرجع نفسه ص29.

ونرجع إلى ما قبل وضع هذا العلم، حيث الشاعر يمتاز بالموهبة ورهافة الحسّ وحسن الذوق، وكلّ ذلك يأتي من دافع الاستعداد الفطري لدى الشاعر، لكنّ هذا الاستعداد الفطري قد يخذل صاحبه أحياناً، وقد يُوقَعُه في بعض محظورات الوزن لذلك كان لا بدّ من امتلاك المعرفة.

كما أنّ الشعر العربيّ منذ نشأته الأولى مرتبط ارتباطاً دقيقاً بالموسيقى والأنغام، وإنّ قول مجموعة من النقاد عن الشعر بأنّه (قولٌ موزونٌ مَقْفَى يُدَلُّ عَلَى مَعْنَى). ومن هنا نستنتج مجموعة من التعريفات حول مفهوم علم العروض.¹

ويرى ناصف اليازجي أن: «العروض علم بأصول يعرف بها صحيح أوزان الشعر وفاسدها يشمل ما كان ناقصاً عن القدر المفروض وما كان زائداً عليه».²

ب-أهمية علم العروض التعليمية:

يمكن تلخيصها في نقطتين، هما:

-إعطاء فكرة واضحة عن نشأة العروض العربي، وإظهار اصالة هذا العلم بكونه علماً نافعا من الواقع الثقافي الربي قديماً؛

إثبات عبقرية مؤسس هذا العلم (الخليل) باعتراف الكثير من المؤلّفين القدامى والمعاصرين.

إنّ الشاعر الموهوب الملهم، والباحث في علوم اللغة، والدارس المبتدئ، والإنسان العاجي كلّ على حدّ سواء لا يستطيعون الاستغناء عن هذا العلم ومن أهميته:

*معرفة صحيح الشعر من فاسده، ويأمن المولّد من اختلاط بحور الشعر بعضها ببعض وتمييز الشعر من غيره كالسجع ولا يكون شعراً ما يقع من أي متكلّم بلفظ موزون.³

6-المبحث السادس: مادة النّقد:

أ-لغة:

يختلف مفهوم النّقد عند الكثير من الباحثين بحيث يرى البعض أنّه التّمييز والتّقدير، وفي المعاجم يقال: نَقَدَ الدّراهمَ، بمعنى: فَحَصَهَا وَفَتَّشَهَا ليعرف ميزاتِها من رديئِها.⁴

1 - محمد بوزواوي، تاريخ علم العروض العربي من التأسيس إلى الاستدراك، ص 29.

2- المرجع نفسه، ص: 29.

3-ينظر: عبد الرحمان كمال، هل تعلم أهمية علم العروض، <https://www.n-3rab.com>

4- عروة عمر، دروس في النقد الأدبي القديم أشكاله وصوره ومناهجه، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 1، 01-01-2010، ص: 7.

والعرب تقول: "نَقَدَ الصَّيرْفِيُّ الدَّرَاهِمَ إِذَا أَخْرَجَ مِنْهَا الزَّرَائِفَ، وتقول: نَأَقَدَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي أَمْرٍ بِمَعْنَى: دَخَلَ مَعَهُ فِي نِقَاشٍ." ¹

ومنه نستنتج أن كلمة (نَقَدَ) تعني الإبراز والكشف والإبانة للشيء من حيث جودته وردائه. ويقول أيضا صاحب تاج العروس أيضا في هذا الصدد، بأنه: «تمييز الدراهم وإخراج الزائف منها وكذا تمييزها غيرها» ¹.

قال سيبويه أيضا ²:

تَنْفِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ ... نَفَى الدَّنَائِرَ تَنْقَادَ الصَّيَارِفُ

بمعنى نقد الجوز بالإصبع لاختياره واكتشاف حالته، والمنقذة حريرة ينقد عليها الجوز. ومنها ضرب الطائر بمنقاده، أي: بمنقاره في الفح ليتعرف على ما وراءه من استقرار أو فزع.

ب- اصطلاحاً:

المناقدة في الأدب تدلّ على المناقشة فيه والنقد يعني التمييز بين الجودة والرداءة.

- إعطاء فكرة واضحة عن نشأة العروض العربي، وإظهار اصالة هذا العلم بكونه علماً نافعا من الواقع الثقافي الربيعي قديماً؛

إثبات عبقرية مؤسس هذا العلم (الخليل) باعتراف الكثير من المؤلفين القدامى والمعاصرين. إنَّ الشاعر الموهوب الملهم، والباحث في علوم اللغة، والدارس المبتدئ، والإنسان العاجي كلٌّ على حدٍّ سواء لا يستطيعون الاستغناء عن هذا العلم ومن أهميته:

* معرفة صحيح الشعر من فاسده، ويأمن المولّد من اختلاط بحور الشعر ببعضها ببعض وتمييز الشعر من غيره كالسجع ولا يكون شعراً ما يقع من أي متكلّم بلفظ موزون. ³

6- المبحث السادس: مادة النّقد:

أ- لغة:

¹ - عيسى علي العاكوب، التفكير النقدي عند العرب، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2000، ص: 17.

² - محمد طاهر درويش، في النقد الأدبي، دار المعاصر، القاهرة، 1975، ص: 19.

³ - ينظر: عبد الرحمان كمال، هل تعلم أهمية علم العروض، <https://www.n-3rab.com>

يختلف مفهوم النقد عند الكثير من الباحثين بحيث يرى البعض أنه التمييز والتقدير، وفي المعاجم يقال: نَقَدَ الدَّرَاهِمَ، بمعنى: فَحَصَهَا وَفَتَّشَهَا ليعرف ميزاتها من رديئها.¹ والعرب تقول: "نَقَدَ الصَّيْرَفِيُّ الدَّرَاهِمَ إِذَا أَخْرَجَ مِنْهَا الزَّائِفَ، وتقول: نَأَقَدَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي أَمْرٍ بِمَعْنَى: دَخَلَ مَعَهُ فِي نِقَاشٍ."

ومنه نستنتج أن كلمة (نَقَدَ) تعني الإبراز والكشف والإبانة للشيء من حيث جودته ورداءته. ويقول أيضا صاحب تاج العروس أيضا في هذا الصدد، بأنه: «تمييز الدراهم وإخراج الزائف منها وكذا تمييزها غيرها».²

قال سيبويه أيضا³:

تَنْقِي يَدَاهَا الْحَصَى فِي كُلِّ هَاجِرَةٍ ... نَفِي الدَّنَائِرِ تَنْقَادَ الصَّيْرَفِي

بمعنى نقد الجوز بالإصبع لاختياره واكتشاف حالته، والمنقذة حريرة ينقد عليها الجوز. ومنها ضرب الطائر بمنقاده، أي: بمنقاره في الفح ليتعرف على ما وراءه من استقرار أو فزع.

ب-اصطلاحاً:

المناقدة في الأدب تدلّ على المناقشة فيه والنقد يعني التمييز بين الجودة والرداءة.

وينسب الراغب الأصبهاني إلى أبي عمرو بن العلاء (ت 154هـ) أنه قال انتقاد الشعر أشدّ من نظمه. ويقول أبو أحمد يحيى بن علي المنجم (ت 300هـ):

رَبُّ شَعْرٍ نَقَدْتُهُ مِثْلُ مَا *** يَنْقُدُ الصَّيْرَفِيُّ الدِّيْنَارَ

ويقول آخر:

وَيَزَعُمُ أَنَّهُ نُقَادُ شَعْرٍ *** هُوَ الْحَادِي وَلَيْسَ يُعْبَرُ

¹ - عروة عمر، دروس في النقد الأدبي القديم أشكاله وصوره ومناهجه، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، 01-01-2010، ص: 7.

² - عيسى علي العاكوب، التفكير النقدي عند العرب، دار الفكر المعاصر، بيروت، 2000، ص: 17.

³ - محمد طاهر درويش، في النقد الأدبي، دار المعاصر، القاهرة، 1975، ص: 19.

ومن خلال هذه الأقوال الصحيحة جاء مفهوم النقد في الأدب، لذلك نقول: ناقد الدّراهم بمعنى: ناقد على الحقيقة، وناقد الأدب هو ناقد مجازاً، مما أدى إلى وقوع اختلاف بين الخلاف في النقد الأدبي بصفة خاصة مما أدى بالأديب أن يسأل ماذا يريد الناقد مني؟

وقد تكرر هذا السؤال منذ عهد أرسطو لفروض الشكاية أن يتحكّم في الشعر والنثر بمنطقة معروف.¹

إنّ النقد هو تقويم للنصّ الأدبيّ في محاولة كشف النموذج الأكمل، فقد شهد تطوراً كبيراً في زمن النقاد ومناهجهم، بكونه منهجاً تدعمه مجموعة من النظريات تتناول عدة مدارس أو أدباء، بما فيها من جمال أو قبح ليُعَلِّم جيّد النتاج الأدبيّ من رديئه.

وقد تعدّدت أنواعه، فمنه مثلاً: النقد الذاتي، وهو الذي ينسب إلى أي عمل أثناء ردة فعل شخصي للناقد، ونجد أيضاً النقد الانطباعي وهو يشبه النقد الذاتي أحياناً، في حين يطبق النقد الأخلاقي معايير الفضيلة، ويعيد النقد التاريخي بناء معايير، كما يركّز النقد السيري على المؤلّف بدل العمل. أمّا النقد المقارن، فيوازن بين الأعمال المختلفة، وأخيراً النقد الموضوعي فوجوده نسبي.²

وعلى العموم، فإنّ لكلّ أمةٍ أدبٍ سبقَ بمعايير نقّادها وأسس بيني عليها أولئك النقاد قواعدهم لأنّ تلك الأسس والمعايير تستنتج عادة من مجموعة دراسات آداب تلك الأمم في أزمنة معينة من عصورها الأدبية، وتتشرك في ميزة من ميزات مختلفة تنفرد بها عن غيرها من أزمنة أدبية أخرى.

فلكلّ أمةٍ أدبها ولكلّ مرحلةٍ خصوصيتها تتميّز بها، فهي تشترك في خصائص عامّة، أهمّها الجنس واللغة والثقافة؛ إذ إنّ كلّ فردٍ من البشر يتميز بخصائص وسمات فردية عن أفراد جنسه وأمته وطبقته، كذلك يشتركون في خصائص عامّة، فأحياناً تجد الرومانسيين ومعظم النقاد لا يملّون من الإلحاح على خصوصية أدب أمة أو أدب فرد في عينيهِ ورؤية تصوّره ومواقفه.³

¹ - عروة عمر، دروس في النقد الأدبي القديم أشكاله وصوره ومناهجه، ص: 8-9 بتصرف.

² - المرجع نفسه، ص: 9-11.

³ - عروة عمر، دروس في النقد الأدبي القديم أشكاله وصوره ومناهجه، ص 11.

- ضرورة تمسك المثقف العربي بمجتمعه الأصلي والدفاع عن الهوية والقيمة اللغوية والدينية؛
- هو سبيلٌ لتحقيق ذاته ووجوده وتسجيل مواقف إنسانية وإيجابية في مسار مجتمعه؛
- النقد الأدبي ولد فطرياً وكلّما تقدّم المجتمع وتعدّد تميّزت فيه الطوايع تغلب على هذا العصر.
- أهمية النقد الجاهلي أنه يبدأ بالتدوّق ويتغير إلى التفسير والتعليل والتحليل؛
- القدرة على التمييز بين الجيد والرديء، بمعنى أن النقد يقوم على الذوق وحده دون الخبرة أو التجربة والممارسة وكثرة المحفوظ والمدروس، فالنقد يأتي بالفطرة.¹
- 7-المبحث السابع: مادة النصّ الأدبي (شعر):

يعد مصطلح النصّ الأدبي من أبرز المصطلحات التي سادت على نحو ملحوظ في الخطاب النقدي الحديث، وقد تطورت دلالاته المفهومية وتعدّدت تأويلاته وتحدياته النظرية في السنوات الأخيرة نتيجة تطوّر العلوم المهتمّة بدراسة الخطاب ونضج آلياتها التحليلية كاللّسانيات والسيميائيات والأسلوبية وغيرها، إذ وقعت هذه العلوم على النصّ الأدبي باعتباره ظاهرة لغوية.

أ-تعريف النصّ:

هو صيغةُ الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف، وجمعها نصوص، حيث نقول: نصّ الحديث كذا... أي نقصد متنه دون سلسلة السند، وحيث نقول: نصّ شعري نقصد القصيدة كلّها أو أيّ جزء منها يعطي فكرة تامة. وعليه، يكون مفهوم النصّ كلام المؤلف، دون تحديد نوعه كأن يكون شعراً أو خطبة أو رسالة أو قصّة...² إذاً، يكاد يتفق الباحثون على أنّ النصّ ممارسةً لغويةً تحدث داخل نطاق اللسان، وتتمّ هذه الممارسة عن طريق تركيب الوحدات اللغوية في منظومة من الجمل المتألّفة فيما بينها.³

ب-تعريف الأدب:

وأما بالنسبة لمفهوم الأدب فاعتبره (ابن خلدون) حسب ما وصل إليه الرأى في عصره أنه: «الأخذ من كلّ علم بطرف، يقول: (ثم إنهم إذا أرادوا حدّ (تعريف) هذا الفنّ قالوا: الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارها والأخذ من كلّ علم بطرف يريدون من علوم اللسان أو العلوم الشّرعية)»⁴.

1- المرجع نفسه، ص 11.

2- ينظر: عبد القادر أبو شريفة وحسين لافي قرق، مدخل إلى تحليل النصّ الأدبي، دار الفكر، ط4، 1428هـ-2008م، عمان، الأردن ص 07.

3- سعيد حسن بحيري، علم لغة النصّ (المفاهيم والاتجاهات)، الشركة المصرية العالمية للنشر، لوجمان، ط1، 1997، ص: 103

4- عبد القادر أبو شريفة وحسين لافي قرق، مدخل إلى تحليل النصّ الأدبي، ص 10.

وفي العصر الحديث، أصبح للكلمة معنيان مختلفان، أحدهما الأدب بمعناه العامّ وهو كلّ ما أنتجه العقل في مجال المعرفة، والذي يعتمد على الكلمة كأداة تعبير سواء أثار شعورك وأخذت في نفسك لذّة فنيّة أو لم يُثر ولم يُحدث، مهما يكن موضوعه ومهما يكن أسلوبه. والثاني، الأدب بمعناه الخاصّ المتعارف عليه من شعر أو نثر أدبي، وهو الكلام الجيّد من الشّعْر الذي يثير شعور القارئ أو السامع، وهو كذلك التعبير الجميل عن معاني الحياة وصورها، وأيضا ماثور الشّعْر الجميل البليغ المؤثر في النفس والعواطف، ويكاد يكون هذان المعنيان مفهوميين عالميين يتفق عليهما العلماء في كلّ مكان.¹

ج- أهمية النّصّ الأدبيّ (الشّعْر) التّعليميّة:

النّصّ هو أهمّ وسيلة يعتمد عليها مدرّس اللغة العربية وآدابها، ويُعتبر عماد عملية تعليم المادّة اللغوية والأدبية، فهو غاية التعليمات والمنطلق الأول في تدريس أنشطة اللغة والأدب، وفق المقاربة الحديثة والتي تجعل من أنشطة اللغة والأدب روافد تنطلق منها التعليمات جميعا من النّصّ لتعود إليه.

فلقد توجّهت غاية اللغويين إلى اهتمامهم بالبناء الجيّد والمتماسك للنّصوص، لأنّ النصوص عندما تكون على هذه الحال تُسهم في بناء عقلية منظمّة قادرة على التعامل المنهجي والمنطقي مع المعارف والمعلومات المكتسبة وعلى اكتساب مهارات نصّية متعدّدة، وكذلك اكتساب أنواع التفكير المنهجي.²

وإذًا، فعند تناول النّصّ الأدبيّ يعتمد الأستاذ على توظيف المعارف المكتسبة التي تتوفّر عند المتعلّمين، وذلك يكون بتحريك ما لديهم من معلومات لها علاقة بالنصّ المدرّس، فالتلميذ غالبا ما يتوافر على معلومات لها علاقة بنصّ من تلك النصوص التي طالعها، فقد يكون قرأ للأديب عملا أو مقطوعة مرّت به فأصبحت محلّ صورة متمتّلة يحملها، فهذه المعلومات وإن كانت سهلة يستطيع الأستاذ توظيفها كبداية للتفاعل بين المتعلّمين والنصّ.³

ثانياً- الموادّ المدرّسة عن بُعد وأهمّيّتها التّعليميّة:

لقد أثر تفشّي فيروس كورونا المستجدّ أو ما يسمّى Covid-19 على النظم التعليمية في شتّى أنحاء العالم، مما أدى إلى إغلاق الكامل للمدارس والجامعات والكليات؛ حيث إنّ معظم الدول أوصت باستخدام برامج

¹ - ينظر: عبد القادر أبو شريفة وحسين لافي فرق، مدخل إلى تحليل النصّ الأدبي، ص: 10.

² - المرجع نفسه، ص 11.

³ - المرجع نفسه، ص 11.

التعليم عن بُعد والتطبيقات والمنصات التعليمية التي يمكن للمؤسسات والأساتذة استعمالها للوصول إلى المتعلم عن بُعد والحدّ من انقطاع التّعليم بصفة عامّة. والجزائر من بين الدّول التي سارعت إلى وضع منصات ومواقع لاستكمال الدّراسة عبر نمط التعليم عن بعد من خلال عدّة قرارات صادرة من وزارة التربية الوطنية ووزارة التّعليم العالي والبحث للتكيف مع الوضعية الجديدة.¹

1- مادة الإعلام الآلي:

يُعدّ الإعلام الآلي العلم الأكثر تأثيراً في حياتنا اليومية، حيث ارتقى بشتّى العلوم من مستوى الاستغلال التّصويري إلى مستوى الاستغلال التّطبيقي الآلي، وذلك نظراً لما يقدّمه من خدمات والتي تتميز بالدّقة والسّرعة في معالجة المعلومات.

أ- مفهومه:

الإعلام الآلي (Informatique) هو علمٌ يسمح بمعالجة المعلومات بطريقة آلية باستخدام الكمبيوتر وتبّاع برنامج مخزّن مسبقاً. إذاً، الإعلام الآلي يعتمد على جزأين أساسيين ومتكاملين هما:

العنّاد: أي الأجهزة التي يتكون منها الكمبيوتر (Hardware)؛

البرمجيات: مجموعة البرامج التي تسمح باستعمال الكمبيوتر (Software).²

ب- الأهميّة التّعليمية للإعلام الآلي:

الإعلام الآلي من أهمّ إفرزات التّقدّم العلميّ والتّقني المعاصرين، إذ أصبح يُنظر إليه كدعامة كبرى تتحكّم في كل تقدّم وتطور، وهذا ما جعله يتبوأ مكانة رائدة في العملية التّعليمية والتعلّمية. ولعلّ أبرز مظاهر أهمّيته تكمن فيما يأتي ذكره:

- معالجة المعلومات بطريقة سريعة؛
- تصميم المناهج الدراسية بحيث يقوم الطالب بالبحث عن المعلومة بنفسه؛
- يوفر الجهد والوقت على المعلم والمتعلم؛

¹ - ينظر: مزاید محمد، أهمية التعلّم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج9، ع4، سنة 2020، ص 489.

² - منتديات جواهر ستار التعليمية، <https://Berber.ahlamontada.com>، 2009/06/16.

– يمتلك الإعلام الآلي العديد من الإمكانيات التي جعلت منه أداة تنافس العديد من الوسائط التعليمية الأخرى،
والعديد من الاستراتيجيات التعليمية التي تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته؛
– الإعلام الآلي يوفر العديد من الطرق التي تتضمن الاتصال الجيد بين المتعلم والكمبيوتر بغرض مساعدة
الطالب على إتمام عملية الدراسة بسهولة، وبشكل يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بشكل جيد؛
إلى وضع منصات ومواقع لاستكمال الدراسة عبر نمط التعليم عن بعد من خلال عدّة قرارات صادرة
من وزارة التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث للتكيف مع الوضعية الجديدة.¹

1- مادة الإعلام الآلي:

يُعدّ الإعلام الآلي العلم الأكثر تأثيراً في حياتنا اليومية، حيث ارتقى بشئى العلوم من مستوى الاستغلال
التصويري إلى مستوى الاستغلال التطبيقي الآلي، وذلك نظراً لما يقدمه من خدمات والتي تتميز بالدقة والسرعة
في معالجة المعلومات.

ج- مفهومه:

الإعلام الآلي (Informatique) هو علمٌ يسمح بمعالجة المعلومات بطريقة آلية باستخدام الكمبيوتر واتباع
برنامج مخزنٍ مسبقاً. إذاً، الإعلام الآلي يعتمد على جزأين أساسيين ومتكاملين هما:

العتاد: أي الأجهزة التي يتكون منها الكمبيوتر (Hardware)؛

البرمجيات: مجموعة البرامج التي تسمح باستعمال الكمبيوتر (Software).²

د- الأهمية التعليمية للإعلام الآلي:

الإعلام الآلي من أهم إفرزات التقدّم العلميّ والتقنيّ المعاصرين، إذ أصبح يُنظر إليه كدعامة كبرى تتحكّم في
كل تقدّم وتطور، وهذا ما جعله يتبوأ مكانة رائدة في العملية التعليمية والتعلمية. ولعلّ أبرز مظاهر أهميته تكمن
فيما يأتي ذكره:

– معالجة المعلومات بطريقة سريعة؛

– تصميم المناهج الدراسية بحيث يقوم الطالب بالبحث عن المعلومة بنفسه؛

¹ – ينظر: مزاید محمد، أهمية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج9، ع4، سنة 2020، ص 489.

² – منتديات جواهر ستار التعليمية، <https://Berber.ahlamontada.com>، 2009/06/16.

– يوفر الجهد والوقت على المعلم والمتعلم؛
– يمتلك الإعلام الآلي العديد من الإمكانيات التي جعلت منه أداة تنافس العديد من الوسائط التعليمية الأخرى،
والعديد من الاستراتيجيات التعليمية التي تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته؛
– الإعلام الآلي يوفر العديد من الطرق التي تتضمن الاتصال الجيد بين المتعلم والكمبيوتر بغرض مساعدة
الطالب على إتمام عملية الدراسة بسهولة، وبشكل يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بشكل جيد؛
إلى وضع منصات ومواقع لاستكمال الدراسة عبر نمط التعليم عن بعد من خلال عدة قرارات صادرة من وزارة
التربية الوطنية ووزارة التعليم العالي والبحث للتكيف مع الوضعية الجديدة.¹

1- مادة الإعلام الآلي:

يُعدّ الإعلام الآلي العلم الأكثر تأثيراً في حياتنا اليومية، حيث ارتقى بشئى العلوم من مستوى الاستغلال
التصويري إلى مستوى الاستغلال التطبيقي الآلي، وذلك نظراً لما يقدمه من خدمات والتي تتميز بالدقة والسرعة
في معالجة المعلومات.

ه- مفهومه:

الإعلام الآلي (Informatique) هو علمٌ يسمح بمعالجة المعلومات بطريقة آلية باستخدام الكمبيوتر واتباع
برنامج مخزن مسبقاً. إذاً، الإعلام الآلي يعتمد على جزأين أساسيين ومتكاملين هما:

العناد: أي الأجهزة التي يتكون منها الكمبيوتر (Hardware)؛

البرمجيات: مجموعة البرامج التي تسمح باستعمال الكمبيوتر (Software).²

و- الأهمية التعليمية للإعلام الآلي:

الإعلام الآلي من أهم إفرزات التقدّم العلمي والتقني المعاصرين، إذ أصبح يُنظر إليه كدعامة كبرى تتحكّم في
كل تقدّم وتطور، وهذا ما جعله يتبوأ مكانة رائدة في العملية التعليمية والتعلمية. ولعلّ أبرز مظاهر أهميته تكمن
فيما يأتي ذكره:

– معالجة المعلومات بطريقة سريعة؛

¹ - ينظر: مزاید محمد، أهمية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج9، ع4، سنة 2020، ص 489.

² - منتديات جواهر ستار التعليمية، <https://Berber.ahlamontada.com>، 2009/06/16.

- تصميم المناهج الدراسية بحيث يقوم الطالب بالبحث عن المعلومة بنفسه؛
- يوفر الجهد والوقت على المعلم والمتعلم؛
- يمتلك الإعلام الآلي العديد من الإمكانيات التي جعلت منه أداة تنافس العديد من الوسائط التعليمية الأخرى، والعديد من الاستراتيجيات التعليمية التي تركز على نشاط المتعلم وإيجابيته؛
- الإعلام الآلي يوفر العديد من الطرق التي تتضمن الاتصال الجيد بين المتعلم والكمبيوتر بغرض مساعدة الطالب على إتمام عملية الدراسة بسهولة، وبشكل يساعد على تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة بشكل جيد؛
- وتعدّ اللغة الأجنبية لغة يتم تعلّمها من قبل الأفراد للقيام بأنشطة محدّدة وليست لغة رسمية من قبل الدولة. وتعدّ هذه اللغة المستخدمة في أنشطة التّواصل بين الأفراد كالتّعليم في الجامعات، ويُعرّفها البعض على أنّها اللغة غير الأصلية، ولكنها مُعرّفة بها بشكل رسمي في البلد الذي يتحدثها.¹
- **أهمية اللغة الأجنبية (اللغة الثانية) التعليمية:**
- ينتج تعلّم لغة أخرى للأفراد من كافة الأعمار التطوير من قدراتهم العقلية، إذ إنّها تساهم في تنشيط الدّماغ وتقوية الذاكرة لدى الطّالب الباحث؛
- تشير إحدى الدّراسات التي أجريت في جامعة بومبيو فابرا الإسبانية إلى أنّ الأشخاص الذين يتقنون لغتين أو أكثر لديهم إدراك حسي أعلى من الأفراد أحاديي اللغة، وهؤلاء الأشخاص يفكّرون دائما بطريقة إبداعية مبتكرة أو ما يسمّى بالتفكير خارج الصندوق. إذاً، يساعد تعليم اللغات المختلفة على التّواصل مع شريحة أكبر من الناس من عدّة ثقافات وبدان، كذلك تطوير المهارات واكتساب خبرات كثيرة وإنشاء العديد من المعارف والعلاقات الجديدة حول العالم.²
- تعزيز النّعمة بالنّفس؛ لأنّ بفضل امتلاكها يستطيع الفرد التّعرّف إلى نفسه بشكل أفضل ومعرفة قوته وإنجازاته التي يستطيع تحقيقها؛
- إنّ تعدّد اللّغات يُعدّ مصدر قوة وفرصة للبشرية حيث يجسد التّنوع النّقافي لدول العالم ويشجع تبادل وجهات النّظر مع تجسيد الأفكار وتوسيع قدرة الأفراد على التّصوّر؛
- يمكن للفرد توسيع فرصه الوظيفية وفتح آفاق جديدة في مجالات العمل عن طريق تعلم لغات إضافية؛
- إنّ تعلم المزيد من اللّغات يطور أداء الدّماغ بشكل ملحوظ؛ فالأطفال متعدّدو اللّغات يمكنهم التّعامل بيسر مع العالم من حولهم، والأكثر من هذا، فعقولهم تصبح أكثر مرونة من عقول نظرائهم في العمر وفي المدرسة.³

¹ -Top 10 benefits of learning a “foreign Language” constitue.com, retrieved 15/12/2020 edited.

² Why learning Languages, www.leadwithlanguages.org, retrieved 15/12/2020 edited. حيث.

³ Why learning Languages, www.leadwithlanguages.org, retrieved 15/12/2020 edited. حيث.

المصادر والمراجع:

أولاً-الكتب:

*القرآن الكريم

- 1- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد، تاج اللغة وصحاح العربية، دار الحديث، القاهرة، مجلد 01.
- 2- حميد آدم النويني، البلاغة العربية المفهوم والتطبيق، دار المناهج، عمان الأردن، ط1.
- 3- سميح أبو معلي، علم الصرف، دار البداية، ط1.
- 4- سعيد حسين بحيري، علم لغة النص (المفاهيم والاتجاهات) الشركة المصرية العالمية للنشر، لوجمان، ط1.
- 5- عبد القادر أبو شريفة وحسين لافي قزق، مدخل الى تحليل النص الأدبي، دار الفكر، عمان-الأردن، ط4.
- 6- العربي بلقاسم فرحاتي، البحث الجامعي بين التحرير والتصميم والتقنيات، دار أسامة عمان الأردن، ط1.
- 7- عروة عمر، دروس في النقد الأدبي القديم أشكاله وصوره ومناهجه، ديوان المطبوعات الجامعية.
- 8- عيسى علي العكوب، التفكير النقدي عند العرب، دار الفكر المعاصر، بيروت.
- 9- كبير نصيرة، أهمية التعبير الشفوي وتقنيات تدريسه، جامعة سيدي بلعباس كلية الآداب واللغات والفنون، مج4، العدد9.
- 10- المرّذ أبو العباس محمد بن يزيد، البلاغة، تحقيق: رمضان عبد التواب، مكتبة الثقافة الريفية، ط2، القاهرة.
- 11- مجمع اللغة العربية، معجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، القاهرة ط4.
- 12- محمد بوزواوي، تاريخ علم العروض العربي من التأسيس إلى الاستدراك، دراسة في نشأة علم العروض وتطوره، دار هومه الجزائر د.ط.
- 13- محمد طاهر درويش، في النقد الأدبي، دار المعاصر، القاهرة، دط.

ثانياً-المجلات والدوريات:

- 1- مزاید محمد، أهمية التعلم عن بعد في ظل تفشي فيروس كورونا، مجلة الاجتهاد للدراسات القانونية والاقتصادية، مج9، ع4، 2-
- مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المركز الجامعي بالوادي، العدد1.

ثالثاً-المحاضرات:

- راضية صحراوي، محاضرات مقياس تقنيات البحث.

رابعاً-المواقع الإلكترونية:

- 1- أمامة أسعد: أهمية علم البلاغة-موضوع. <https://mawdoo3.com>
- آمال أحمد، علوم القرآن تعريفها نشأتها أهميتها وأقسامها، <https://bo7ooth.info>
- 2- أهمية اللغة العربية وفوائدها ودورها في التعليم، موقع محيط.
- 3- التعليم الإلكتروني أم التعليم الحضوري؟ بواسطة قسم الأبحاث، 22-05-2022 <https://www.bayancenter.org>
- 4- عبد الرحمان كمال، هل تعلم أهمية علم العروض، <https://www.n-3rab.com>
- 5- ضرورة إدراج الإعلام الآلي في التعليم، <https://echo-infpe.blogspot.com>

شهد العالم في السنوات الأخيرة تطورات تكنولوجية وتقنية سريعة، الأمر الذي يحتمّ على القائمين على المؤسسات التعليمية التعايش مع كل المتغيرات العالمية وعلى ضوء الاتجاهات العالمية وسياسة تطوير التعليم التي أخذت أشكالاً متعددة، منها التعليم الإلكتروني والتعليم عن بُعد وغيرها ونتيجة للظروف التي يعاني منها العالم بأكمله في الوقت الحالي المتمثلة في انتشار فيروس كورونا والذي كان له أثر بالغ على العملية التعليمية. نتيجة هذه الجائحة فقد وجدت الجامعات نفسها مُجبرَةً فجأة على التحوّل من التعليم الحضوري إلى التعليم عن بُعد. وتعدّ جامعة تلمسان من أهمّ المؤسسات التعليمية بحكم طبيعتها العلمية والمعرفية ومن أكبر المؤسسات الرائدة في مجال التحديث والتطوير.

وهذا ما سنستنتجه من خلال دراسة إستبائية هدفها التعرف إلى واقع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا في جامعة أبي بكر بلقايد -كلية الآداب واللغات لطلبة السنة أولى جذع مشترك، وهل يوجد فرق بين التعليم الحضوري والتعليم عن بُعد؟

أولاً: الدراسة الاستطلاعية:

1-أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا في الجامعات الجزائرية خاصةً بجامعة تلمسان قسم اللغة والأدب العربي من وجهة نظر طلبة السنة أولى جذع مشترك حيث يتضمّن الفصل وصفاً لمجتمع الدراسة وعيّناتها وطرق التحقق من الصدق والثبات لهما، ومتغيّرات الدراسة والمعالجات الإحصائية التي استُخدمت في الإجابة عن الأسئلة. ولتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي حيث تمّ قياس واقع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا في جامعة تلمسان من وجهة نظر الطلبة. تتكوّن مجتمع الدراسة من 79 طالبا (34 طالبا وطالبة سنة أولى) مجموعة 04، و 45 طالبا وطالبة مجموعة أولى فوج 01، من ذكور وإناث.

6- محمد عبد العظيم الزرقاني، مناهل العرفان في علوم القرآن، طبعة عيسى البايي الحلبي، ط3، موقع واب باك ميشن.

7- منتديات جواهر ستار التعليمية، البربر <https://Berber.ahlamontada.com>.

8- معنى علوم القرآن، كلية الدراسات القرآنية، جامعة بابل، نسخة محفوظة، على موقع واب باك ميشن.

9- ندين حميدان، ماهية اللغة الأجنبية (اللغة الثانية واللغة الأجنبية).

10- Top 10 benefits of learning a “foreign Language” constitue.com.

11- Why learning Languages, www.leadwithlanguages.org, retrieved

2- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة من طلبة جامعة تلمسان سنة أولى جذع مشترك لغة وأدب عربي، حيث بلغ عددهم 79 طالباً وطالبة، من أجل تحقيق أهداف الدراسة من خلال استبيان قياس واقع التعليم عن بُعد في ظل جائحة كورونا في جامعة تلمسان من وجهة نظر الطلبة.

لتحقيق أهداف هذه الدراسة تم تطوير أداة قياس واقع التعليم عند بعد في ظل جائحة كورونا في قسم اللغة والأدب (سنة أولى جذع مشترك) وتكونت هذه الدراسة بصورتها، على 45 سؤال، وعليه تكون الاستبيان الخاص بالطلبة على أربع مجالات هي:

- مجال امتلاك مهارات التعليم عن بعد والمكون من 10 أسئلة.
- مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد والمكون من 13 سؤال.
- مجال توفير البنية التحتية ومكون من 11 سؤال.
- مجال معوقات التعليم عن بعد ومكون من 11 مجال.

3- حدود الدراسة الاستبائية:

ركزنا في هذه الدراسة على الحدود التالية:

- حدود البشرية: طلبة سنة أولى جذع مشترك أدب عربي.
- حدود مكانية: جامعة تلمسان أبي بكر بلقايد.
- حدود زمانية: العام الدراسي 2023/2022.
- حدود موضوعية: تم تمثيل واقع التعليم من وجهة نظر الطلبة في المجالات التالية (امتلاك مهارات، التعليم عن بعد، مجال توفر البنية التحتية، مجال معوقات التعليم عن بعد).

4- شروط الدراسة:

- مدى دقة وثبات الدراسة، مع مراعاة التحفظ والسرية التامة فيما يخص الإجابات المقدمة.
- الصدق والأمانة.

• المتوسط الحسابي للمجال الأول:

- المتوسطات لإجابات عينة الدراسة على أسئلة مجال: امتلاك مهارات التعليم عن بعد.

الدرجة	المتوسط الحسابي	العبرة	
مرتفعة	5,3	إرسال الواجبات بسهولة ويسر	1
متوسطة	4,2	إرسال الاستفسارات لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر	2

3	التزام بنظام التعليم عن بعد بناء على خطة الحاكمة	5,2	مرتفعة
4	الالتزام بالتقييم المستمر أثناء عملية التعليم عن بعد	5	مرتفعة
5	تقديم الاختبارات الالكترونية	4,6	متوسطة
6	الالتزام بالحضور الفعلي للمحاضرات	4,3	متوسطة
7	تصميم نشاطات تعليمية	3,9	متوسطة
8	الالتزام بالخطة والتحضير مسبقا	4,8	متوسطة
9	استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع هيئة التدريس	5,1	مرتفعة
10	طرح الأسئلة وإدارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم	5,3	مرتفعة

متوسط الحسابي = مجموع إجابات نعم للسؤال / عدد الأسئلة

$$53 / 10 = 5.3 \%$$

يمثل الجدول الأول المتوسطات الحسابية للمجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد قد حصل على استجابة بمتوسط حسابي قدره (5,3) ويشير إلى درجة مرتفعة من وجهة نظر الطلبة في جامعة تلمسان حول واقع التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، ويلاحظ من خلال الجدول أن العبارة الأولى: إرسال الواجبات بسهولة ويسر قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي قدره (5,3)، في حين حصلت العبارة تصميم نشاطات تعليمية على أقل درجة بمتوسط حسابي قدره (3,9).

مما يشير إلى أن استجابات عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بهذا المجال ككل جاءت بدرجة تقدير متوسطة من وجهة نظر الطلبة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة بعدم المواجهة بشكل مباشر بين الطالب والأستاذ في التعليم عن بعد، أدى الى وجود صعوبات تواجه عملية التعليم مما شكل ضعفا في عملية الفهم لدى الطلبة كذلك إلى قصر وقت المحاضرات إذ يحتاج بعضهم الى فترة زمنية كافية.

• المتوسط الحسابي للمجال الثاني:

الاتجاهات نحو التعليم عن بعد

الجدول 02 (الإجابة بنعم)

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	يساعد التعليم عن بعد في تحقيق أهداف عملية التعليم	3,2	متوسطة
2	التعلم عن بعد يجعل التعلم أكثر متعة	2,5	منخفضة
3	يتميز التعليم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان	3,1	متوسطة
4	يحسن التعليم عن بعد عملية التعليم	2,1	منخفضة
5	التعلم عن بعد يثير دافع الطلبة نحو التعلم	2,2	منخفضة
6	يحفز التعليم عن بعد التعلم الذاتي	3,6	متوسطة
7	يساهم التعليم عن بعد في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة	3	متوسطة
8	يساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية التعلم	2,9	منخفضة
9	يساهم التعليم عن بعد في التنمية المهنية	2,6	منخفضة
10	التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي	2,9	منخفضة
11	يتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول الى المادة التعليمية	2,8	منخفضة
12	يزيد التعلم عن بعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية	2,4	منخفضة
13	يوفر التعليم عن بعد للطلبة الوقت والجهد	2,3	منخفضة

يمثل الجدول 02 المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال الاتجاهات نحو التعليم عن بعد كما يظهر في الجدول، نلاحظ من خلال النتائج أن العبارة (6) يحفز التعليم عن بعد التعليم الذاتي في حين حصلت العبارة وهي قسم يحسن التعليم عن بعد عملية التعليم على أقل درجة من الإجابة بمتوسط حسابي قدره (2,1).

تنشر هذه الاستجابات عينة الدراسة حول العبارات المتعلقة بهذا المجال؛ جاءت بدرجة منخفضة من وجهة نظر الطلبة ويمكن تفسير هذه النتائج بعدم التزام بعض الطلبة بالجدول الزمني المحدد للدراسة وعدم الرغبة في هذا النوع من التعلم وضعف الثقافة التكنولوجية وضعف بعض الطلبة في استخدام خدمات الانترنت في التعليم إضافة إلى وجود اختلاف في مستوى التفكير بين الطلبة.

• المتوسط الحسابي للمجال الثالث:

توفير البنية التحتية

الجدول 03: (الإجابة بنعم)

يمثل الجدول الثالث متوسطات حسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال توفر البنية التحتية إذ يلاحظ من خلال الجدول أن العبارة (10) والعبارة (06) في مجال توفر البنية التحتية وهي توفر الجامعة دورات إرشادية إلكترونية للطلبة وامتلاك أدوات التعلم عن بعد مثل الحواسيب والهواتف الذكية بمتوسط حسابي قدره (4,2) في حيث حصلت العبارة الأولى توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية على أقل درجة بمتوسط حسابي قدره (2,7)

تشير النتيجة إلى درجة تقدير متوسطة من وجهة الطلبة، إذ يرون أن عدم توفر أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية من الوسائل الأساسية لتسهيل تطبيق التعليم عن بعد لدى طلبة الجامعة، وعدم وجود شبكة الانترنت فالإنترنت هي الحل للتعامل مع سياسة التباعد الاجتماعي أثناء جائحة كورونا.

• المتوسط الحسابي للمجال الرابع:

معوقات التعليم عن بعد

الجدول 04: الإجابات بنعم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	صعوبة تقديم الاختبارات الكترونيا	4,9	متوسطة
2	ضعف المهارات التقنية عند الطلبة	4,4	متوسطة
3	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت	4,6	متوسطة
4	الجلوس خلف الشاشات لفترة طويلة	4,2	متوسطة
5	ضعف المهارات التقنية عند أعضاء هيئة التدريس	3,4	متوسطة
6	عدم امتلاك أدوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحواسيب	3,8	متوسطة
7	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد لانقطاع التيار الكهربائي	5,3	مرتفعة
8	تصميم الواجبات الكترونيا	4,4	متوسطة
9	غياب التواصل المباشر يؤثر في استيعاب المادة التعليمية	4,4	متوسطة
10	تفوق سلبيات التعليم الالكتروني ايجابياته	4,4	متوسطة
11	فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي	4,7	متوسطة

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية	2,7	منخفضة
2	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعلم	2,8	منخفضة
3	الكهرباء متوفرة دائما	4,2	متوسطة
4	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعليم	4	متوسطة
5	توفر الجامعة خدمة الانترنت للطلبة	3,09	متوسطة
6	امتلاك أدوات التعلم عن بعد مثل: الحواسيب والهواتف الذكية	4,2	متوسطة
7	توفر الجامعة منصة تعليمية جيدة للاستمرار عملية التعلم	3,9	متوسطة
8	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد من خلال الجامعة فعالة	3	متوسطة
9	توفر الجامعة دورات إرشادية إلكترونية للطلبة	3,2	متوسطة
10	يوفر نظام التعليم عن بعد المتبع في الجامعة تواصل مباشر بين الأعضاء	4,2	متوسطة
11	النظام العلمي (إدارة الطالب) توفر دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة	3,7	متوسطة

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية	2,7	منخفضة
2	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعلم	2,8	منخفضة
3	الكهرباء متوفرة دائما	4,2	متوسطة
4	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعليم	4	متوسطة
5	توفر الجامعة خدمة الانترنت للطلبة	3,09	متوسطة
6	امتلاك أدوات التعلم عن بعد مثل: الحواسيب والهواتف الذكية	4,2	متوسطة
7	توفر الجامعة منصة تعليمية جيدة للاستمرار عملية التعلم	3,9	متوسطة
8	التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد من خلال الجامعة فعالة	3	متوسطة
9	توفر الجامعة دورات إرشادية الكترونية للطلبة	3,2	متوسطة
10	يوفر نظام التعليم عن بعد المتبع في الجامعة تواصل مباشر بين الأعضاء	4,2	متوسطة
11	النظام العلمي (إدارة الطالب) توفر دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة	3,7	متوسطة

تم استخراج المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات مجال معوقات التعليم عن بعد كما يظهر في الجدول (04)، نلاحظ من خلال الجدول (04) أن العبارة 07 العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد كانتقطاع التيار الكهربائي قد حصلت على أعلى درجة بمتوسط حسابي قدره (5,3) في حين حصلت العبارة (05) ضعف المهارات التقنية عند أعضاء هيئة التدريس على أدق درجة بمتوسط حسابي قدره (3,4). ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود العديد من المعوقات التي واجهت التعليم وغياب الوعي لدى العديد من الطلبة في التعامل مع التعليم عن بُعد.

• المتوسط الحسابي للمجال الأول:

المتوسطات الحسابية للإجابات لعينة الدراسة على الأسئلة للمجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد الإجابات ب لا

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	إرسال الواجبات بسهولة ويسر	2,2	
2	إرسال استفسارات للأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر	2,5	
3	الالتزام بنظام التعليم عن بعد بناء على خطة الجامعة	2,1	
4	الالتزام بالتقسيم المستمر أثناء عملية التعليم عن بعد	2,5	
5	تقديم الاختبارات الالكترونية	2,5	
6	الالتزام بالحضور الفعلي عن بعد للمحاضرات	3,1	
7	تصميم نشاطات تعليمية	3	
8	الالتزام بالخطة والتحفيز المسبق	2,5	
9	استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع هيئة التدريس	2,2	
10	طرح الأسئلة وإدارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم	1,9	

• المتوسط الحسابي للمجال الثاني

الاتجاهات نحو التعلم عن بعد الجدول 06 الإجابات ب لا

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	يساعد التعليم عن بعد في تحقيق أهداف عملية	2,8	
2	التعلم عن بعد يجعل التعلم أكثر متعة	3,1	
3	يتميز التعلم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان	2,5	
4	يحسن التعليم عن بعد عملية التعليم	3,5	
5	التعليم عن بعد يثير دافعة الطلبة نحو التعلم	3,3	
6	يحفز التعليم عن بعد التعلم الذاتي	1,92	
7	يساهم التعلم عن بعد في مشاركة الأفكار وتفاعل الطلبة	2,4	
8	يساهم التعلم عن بعد في تحسين عملية التعلم	2,5	
9	يساهم التعلم عن بعد في التنمية المهنية	2,7	
10	التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي	2,6	

11	يتيح التعلم عن بعد للطلبة الوصول إلى المادة التعليمية	2,7
12	يزيد التعلم عن بعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية	2,8
13	يوفر التعليم عن بعد للطلبة الوقت والجهد	3,2

• **المتوسط الحسابي للمجال الثالث:**

توفير البنية التحتية:

الجدول 07: الإجابة ب لا

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية	3,9	
2	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعلم	3,9	
3	الكهرباء متوفرة دائما	2,45	
4	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني لمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعليم	2,5	
5	توفر الجامعة خدمة الإنترنت للطلبة	3,5	
6	امتلاك أدوات التعلم عن بعد مثل الحواسيب والهواتف الذكية	2,7	
7	توفر الجامعة منصة تعليمية جيدة لاستمرار عملية التعلم	2,7	
8	التقنيات المتبعة في التعلم عن بعد من خلال الجامعة فعالة	3,6	
9	توفر الجامعة دورات إرشادية إلكترونية للطلبة	3,2	
10	يوفر نظام التعليم عن بعد المتبع في الجامعة تواصل مباشر بين أعضاء النظام التعليمي (إدارة الطالب)	2,1	
11	توفر دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة	2,8	

• **المتوسط الحسابي للمجال الرابع:**

معوقات التعليم عن بعد

الجدول 08: الإجابة ب لا

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الدرجة
1	صعوبة تقديم الاختبارات الكترونيا	1,5	

2	ضعف المهارات التقنية عند الطلبة	2,09
3	التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت	1,9
4	الجلوس خلف الشاشات لفترة طويلة	2,2
5	ضعف المهارات التقنية عند أعضاء هيئة التدريس	3,09
6	عدم امتلاك أدوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحواسيب	2,8
7	العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد لانقطاع التيار الكهربائي	1,1
8	تصميم الواجبات الكترونيا	2,09
9	غياب التواصل المباشر يؤثر في استيعاب المادة التعليمية	1,5
10	تفوق سلبيات التعليم الالكتروني ايجابياته	1,09
11	فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي	1,8

ثانيا: الدراسة الاستنتاجية:

استنتاج: أوضحت النتائج المتعلقة بواقع التعليم عن بعد في ضل جائحة كورونا في جامعة تلمسان من وجهة نظر الطلبة، فأوضحت لنا النتائج أن درجة التقدير الطلبة في الجامعة لمستوى سنة أولى جدع مشترك أدب عربي حول واقع التعليم عن بعد، جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي قدره (3) وهذا يشير إلى درجة متوسطة من التقدير.

وتشير هذه النتائج إلى أن أفراد عينة الدراسة يرون أن واقع التعليم غير مرض بحيث تراجعت نتائجهم السداسية وأن التعليم عن بعد لم يطبق بالشكل المطلوب إضافة إلى ضعف الإمكانيات من خلال الطلبة ليس كل الطلبة لديهم الهواتف الذكية أو الحواسيب والانترنت وضعف المهارات التقنية والبنية التحتية والذي أثر على جانب التعليم.

كما أن الجامعات الجزائرية بالخصوص جامعة تلمسان لم تنتهياً بشكل مناسب لمواجهة هذه الأزمات، ولم تطبق التعليم عن بعد بشكل مقبول خلال عملية التعليم بحيث أن الطلبة لم يتكيفوا مع الوضع الذي أصبح عليه التعليم الآن بحيث أدى إلى تراجع عملية التواصل والاستخدام خلال تطبيق التعليم عن بعد. واتفقنا على أن تكون النتيجة بمستوى متوسط.

أراء بعض الطلبة:

ملاحظة 01: الطالب 01

- حسب نظري أرى أن التعليم عن بعد فيه سلبيات كثيرة ولا يساعد الطالب على اكتساب لغة صحيحة ولا على فهم المقاييس، والتعليم عن بعد لا يساعد الطلبة من الناحية المادية (معظم الطلبة لا يملكون هواتف ذكية، الانترنت، الحواسيب).

ملاحظة 02: الطالب 02

- بالنسبة لي لم يساعدنا في التعليم بسبب الظروف الغير ملائمة ونقص الأدوات وخاصة الطلاب الذين يسكنون في المناطق النائية.

ملاحظة 03: الطالب 03

- بالنسبة لي التعليم عن بعد لم يساعدني كثيرا فهو يضيع الكثير من الوقت وكذلك ضعف شبكة الانترنت تعيق هذا التعليم وكذلك صعوبة الوصول إلى الأساتذة والدخول إلى المحاضرة في بعض الأحيان إضافة إلى صعوبة إرسال البحوث واجتياز الامتحانات يأخذ وقتا طويلا.

ملاحظة 04: الطالب 04

- حسب ما استخلصت من الدراسات فالتعليم عن بعد لا يفيد لأنه في وقت غير ملائم بسبب الضغوطات الدراسية وأيضا يشتت الأفكار في المنزل.

ملاحظة 05: الطالب 05

- وفي الأخير ومع اطلاعي على هذه الأسئلة بخصوص التعليم عن بعد يمكنني القول أن التعليم عن بعد لم نستقد منه مثلما نستفيد من التعليم الحضوري لعدة صعوبات تواجهنا منها: صعوبة الفهم واستيعاب الأفكار والأوقات غير ملائمة وكذلك الصعوبة في توفير شبكة الانترنت في كل مرة.

ملاحظة 06: الطالب 06

- نظام التعليم عن بعد ليس مفيد بالنسبة لي.

ملاحظة 07: الطالب 07

- التعليم عن بعد يساعدني كثيرا.

ملاحظة 08: الطالب 08

- التعليم عن بعد رغم إيجابياته لتقرب التعليم وتسهيل الوقت والمكان، إلا أن سلبياته أكثر من إيجابياته المتمثلة في ضعف أو انعدام شبكة الانترنت، الانقطاع المفاجئ للكهرباء، عدم استيعاب الطالب للمعلومات بشكل كافي وهذا أكبر العوائق؛ البيئة المريحة تشغله عن الدراسة.

ملاحظة 09: الطالب 09

- بالنسبة لي لا يساعدني التعليم عن بعد لأن فيه صعوبة لدخول الموقع لاجتياز المحاضرة وضعف شبكة الانترنت والوقت غير مناسب وعدم فهم المحاضرات كما يجب وعدم القدرة على التركيز.

ثالثا: الاستبيان:

الرمز	العبارة	الانتماء للمجال		الصياغة اللغوية		الصلاحية للقياس		التعديل المقترح
		لا	نعم	لا	نعم	لا	نعم	
المجال الأول: امتلاك مهارات التعليم عن بعد								
1	إرسال الواجبات بسهولة ويسر							
2	إرسال الاستفسارات لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمر							
3	الالتزام بنظام التعليم عن بعد بناء على خطة الجامعة							
4	الالتزام بالتقسيم المستمر أثناء عملية التعليم عن بعد							
5	تقديم الاختبارات الالكترونية							
6	الالتزام بحضور الفعلي عند بعد للمحاضرات							
7	تصميم نشاطات تعليمية							
8	الالتزام بالخطة والتحضير مسبقا							
9	استخدام وسائل التواصل المختلفة في التفاعل مع أعضاء هيئة التدريس							
10	طرح الأسئلة وإدارة النقاش بأسلوب دافع للتعلم							
المجال الثاني: الاتجاهات نحو التعلم عن بعد								
11	يساعد التعليم عن بعد على تحقيق أهداف عملية التعليم							
12	التعلم عن بعد يجعل التعلم أكثر متعة							

							13	يتميز التعليم عن بعد ببيئة تعليمية مرنة من حيث الزمان والمكان
							14	يحسن التعليم عن بعد عملية التعليم
							15	التعلم عن بعد يثير دوافع الطلبة نحو التعلم
							16	يحفز التعليم عن بعد التعلم الذاتي
							17	يساهم التعليم عن بعد في مشاركة الأفكار والتفاعل بين الطلبة
							18	يساعد التعليم عن بعد في تحسين عملية التعلم
							19	يساهم التعليم عن بعد في التنمية المهنية
							20	التعليم عن بعد أكثر فاعلية من التعليم التقليدي
							21	يتيح التعليم عن بعد للطلبة الوصول الى المادة التعليمية
							22	يزيد التعلم عن بعد من فهم الطلبة للمادة التعليمية
							23	يوفر التعليم عن بعد للطلبة الوقت والجهد
المجال الثالث: توفير البنية التحتية								
							24	توفر الجامعة مكتبة افتراضية للمصادر التعليمية
							25	خدمة الانترنت متوفرة في البيت للتواصل والتعلم
							26	الكهرباء متوفرة دائما
							27	توفر الجامعة الدعم الفني والتقني للمعالجة أي خلل طارئ أثناء عملية التعليم
							28	توفر الجامعة خدمة الانترنت للطلبة
							29	امتلاك أدوات التعلم عن بعد مثل: الحواسيب والهواتف الذكية

						توفر الجامعة منصة تعليمية جيدة للاستمرار عملية التعلم	30
						التقنيات المتبعة في التعليم عن بعد من خلال الجامعة فعالة	31
						توفر الجامعة دورات إرشادية الكترونية للطلبة	32
						يوفر نظام التعليم عن بعد المتبع في الجامعة تواصل مباشر بين الأعضاء النظام العلمي (إدارة الطالب)	33
						توفر دليل لاستخدام الموقع الخاص بالمادة التعليمية للطلبة	34
المجال الرابع: معوقات التعليم عن بعد							
						صعوبة تقديم الاختبارات الكترونيا	35
						ضعف المهارات التقنية عند الطلبة	36
						التكلفة المادية المرتفعة لتوفير أدوات التعليم عن بعد مثل شبكة الانترنت	37
						الجلوس خلف الشاشات لفترة طويلة	38
						ضعف المهارات التقنية عند أعضاء هيئة التدريس	39
						عدم امتلاك أدوات التعليم عن بعد مثل الهواتف الذكية والحواسيب	40
						العوامل الخارجية تعيق التعليم عن بعد لانقطاع التيار الكهربائي	41
						تصميم الواجبات الكترونيا	42
						غياب التواصل المباشر يؤثر في استيعاب المادة التعليمية	43
						تفوق سلبيات التعليم الالكتروني إيجابياته	44
						فقدان التركيز بسبب الحجر المنزلي	45

ملاحظة هامة: يدخل هذا الاستبيان ضمن استكمال متطلبات بحث أكاديمي لنيل شهادة ماستر (شعبة: اللغة والأدب العربي، تخصص: لسانيات عربية)، مع مراعاة التحفظ والسرية التامة فيما يخص الإجابات المقدمة. لذا نرجو من الطلبة المبحوثين الإجابة على الأسئلة المطروحة بكل صدق وأمانة.

الخاتمة:

-النتائج والتوصيات:

توصلنا بعد هذه الدراسة في مجال تعليمية اللغة العربية وواقع التعليم عن بُعد في ظلّ جائحة كورونا التي خصصت للمستوى الجامعي بجامعة تلمسان سنة أولى جذع مشترك أدب عربي، إلى مجموعة من النتائج نذكر منها:

- 1-تأثير إغلاق الجامعات سلبا على نتائج الطلاب.
- 2-تراجع المستوى التعليمي لدى الطلاب.
- 3-وجود بعض الصعوبات التي تواجه عملية التفاعل ما بين الطلبة وأعضاء هيئة التدريس.
- 4-فقدان الكثير من الطلبة الحافز والرغبة في التعليم وتراجع مستواهم العلمي.
- 5-التكاليف المرهقة لبعض الطلبة لصعوبة حصولهم على اتصال جيد بالإنترنت.
- 6-عدم وجود وعي كافي لمعظم الطلبة بهذا النوع من التعليم.
- 7-الإجراءات المتمثلة في الحجر الصحي أثرت نفسياً على الطلبة واقفادهم الرغبة في مواصلة الدراسة.
- 8-تسجيل الكثير من الغيابات لدى الطلبة.
- 9-تسجيل مجموعة من المعوقات من بينها الجانب التقني من خلال عدم امتلاك الطلبة أجهزة الاعلام.
- 10-غياب كلي للمحاضرات والندوات العامة في جانبها التوعوي للطلبة سواء على مواقع التواصل الاجتماعي او حتى الوسائل السمعية.
- 11-وجوب تدريس المقاييس المبرمجة عن بعد حضوريا كالإعلام الالي كونه يساعد الطالب على التمكن من استخدام الحاسوب والتقنيات المعاصرة إضافة الى اللغة الأجنبية كونها اللغة الثانية بحيث تساعد الطالب على تنمية قدراته العلمية.

لذا نوصي بما يأتي:

- اتخاذ قرارات باستخدام حلول ذات تكنولوجيا متقدمة وكيفية التعامل مع الحاسوب.
- استخدام منصات التعلم الرقمي المتكاملة ودروس الفيديو والبث عبر أجهزة الراديو والتلفزيون.
- تقديم الدعم للعائلات ذوي الدخل الضعيف ودعمها بالحواسيب ووصلها بالإنترنت.

- اختيار منهجيات التعلم المناسبة بناء على حالة إغلاق الجامعة والحجر الصحي المنزلي.
- تصميم أسئلة تقييمية مراقبة وإرسال بعض الملاحظات.
- المحافظة على التوقيت المحدد.
- تشكيل مجموعات وتعزيز الاتصال لتبادل الخبرات.

Sularski, s.j. (2010) : An evaluation of the implantation of a positive.
Wisdom, J (2008) :Dictionary of Etiquete , [http// www. Greengonzo.com](http://www.Greengonzo.com) .
Wolfe, T. (2010): Radical chic and mau-mauing the flak catcher.



STARDOM UNIVERSITY

STARDOM SCIENTIFIC JOURNAL

— OF EDUCATIONAL AND PSYCHOLOGICAL STUDIES —
PUBLISHED QUARTERLY BY STARDOM UNIVERSITY

Volume 2 - 1 st issue 2024

ISSN: 2980-3780

